

رسالة يعقوب

دليل الدراسة

مقدمة إلى رسالة يعقوب

الدرس
الأول



خدمات الألفية

الثالثة

تعليمٌ كتابيٌّ. للعالم. مجاناً.

المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة
الملاحظات

I. المقدمة

II. الخلفية

أ. هوية الكاتب

١. الرأي التقليدي

٢. التاريخ الشخصي

ب. القراء الأصليون

ج. المناسبة

٣. الغرض

٢. التاريخ

١. الموقع

III. البنية والمحتوى

أ. التحية

ب. الحكمة والفرح

ج. الحكمة والطاعة

٣. الإيمان

٢. المحاباة

١. العمل

د. الحكمة والسلام

٣. الصراع الداخلي

٢. نوعان من الحكمة

١. اللسان

هـ. الحكمة والمستقبل

٣. التأني في انتظار

٢. كنز الثورة

١. وضع الخطط

و. الحكمة والصلاة

ز. تحريض ختامي

IV. الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

رسالة يعقوب

الدرس الأول: مقدمة إلى رسالة يعقوب

كيفية استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة

دليل الدراسة هذا مصمم ليستخدم جنباً إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضاً مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضاً للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

□ قبل مشاهدتك الدرس

- **استعد** — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- **حدد جدولاً للمشاهدة** — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضاً في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

□ أثناء مشاهدتك للدرس

- **دَوِّن ملاحظاتك** — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفاتيحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظاتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضاً تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- **سجِّل التعليقات والأسئلة** — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- **أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه** — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

□ بعد مشاهدتك الدرس

- **أجب على أسئلة المراجعة** — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- **أجب على أسئلة التطبيق وناقشها** — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المُفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

الملاحظات

I. المقدمة

II. الخلفية

أ. هوية الكاتب

١. الرأي التقليدي

تُشِيرُ هَذِهِ الرَّسَالَةُ بِوُضُوحٍ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ "يَعْقُوبُ" بِصِفَتِهِ الْكَاتِبِ (١ : ١).

رَجُلَانِ اثْنَانِ فَقَطُ مِنَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ اسْمَ يَعْقُوبٍ كَأَنَّا يَمْتَلِكَا سُلْطَةً كَافِيَةً فِي الْكَنِيسَةِ الْأُولَى لِكِتَابَةِ رِسَالَةٍ كَهَذِهِ:

□ يَعْقُوبُ ابْنُ زَيْدِي - اسْتَشْهَدَ فِي عَهْدِ هِيرُودِسَ أُغْرِيْبَاسَ الْأَوَّلِ (٤٤ م).

رِسَالَةُ يَعْقُوبُ كُتِبَتْ فِي الْغَالِبِ بَعْدَ مَوْتِ هِيرُودِسَ هَذَا.

□ يَعْقُوبُ أَخُو يَسُوعَ - قَائِدُ الْكَنِيسَةِ الْأُولَى فِي أُورُشَلِيمَ.

يُوكِّدُ الرَّأْيُ التَّقْلِيدِي أَنَّ يَعْقُوبَ أَخُو الرَّبِّ هَذَا هُوَ كَاتِبُ الرِّسَالَةِ.

رسالة يعقوب

الدرس الأول: مقدمة إلى رسالة يعقوب

© ٢٠١٧ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

أ. التأييد

لم يقدم الكاتبُ أي ألقاب أكثر بل افترضَ ببساطةٍ أن اسمه وحدهُ يحْمِلُ ما يكفي من السُّلطةِ.

تُقدِّمُ التحيّةُ الافتتاحيّةُ دليلاً قوياً على كَوْنِ يَعْقُوبَ أخي يسوع هو الكاتبُ، وذلك بسببِ ما تَمَتَّعَ بِهِ مِنْ مَكَانَةٍ فِي الكَنِيسَةِ الأولى.

تؤيِّدُ شَهَادَةُ الكَنِيسَةِ الأولى هَذَا الرَّأْيَ بِشَأْنِ هَوِيَّةِ كَاتِبِ هَذِهِ الرَّسَالَةِ (رِسَالَةُ اِكْلِيمَنْدُسِ الأولى، وَالرَّاعِي لِهَرْمَاسَ).

ب. الاعتراضات

اقترحَ المُفسِّرونَ النّقديونَ بَدِيلَيْنِ:

يعقوب غير معروف.

أمر غير مرجح، لأن الطَّرِيقَةَ الَّتِي بِهَا يُقَدِّمُ الكَاتِبُ نَفْسَهُ فِي بَدَايَةِ الرَّسَالَةِ تُشِيرُ إِلَى أَنَّهُ كَانَ مَعْرُوفًا جَدًّا.

رسالة يعقوب

الدرس الأول: مقدمة إلى رسالة يعقوب

□ "النحل" - ممارسة اسناد وثائق مَكْتُوبَةٍ إِلَى شَخْصٍ غَيْرِ كَاتِبِهَا الْحَقِيقِيِّ.

ثلاثة حجج يقولها النقاد لتأييد النحل:

○ لم تُذكر علاقته بالمسيح - لم يرد ذِكرُ لِعِلاَقَةِ الْكَاتِبِ بِيَسُوعَ.

لَكِنَّ يَهُودًا لَمْ يَذْكَرْ رَابِطَةَ الدَّمِ الَّتِي لَهُ بِيَسُوعَ فِي رِسَالَتِهِ أَيْضًا.

○ الثَّقَافَةُ الْهِيلِينِيَّةُ: تُشِيرُ الرِّسَالَةُ إِلَى أَنَّ الْكَاتِبَ كَانَ عَلَى دِرَايَةٍ بِالثَّقَافَةِ الْيُونَانِيَّةِ.

كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ الْمُتَعَلِّمِينَ فِي فِلَسْطِينَ كَانَتْ لَدَيْهِمْ مَعْرِفَةٌ بِالْفَلْسَفَةِ وَالِدِّيَانَةِ الْهِيلِينِيَّةِ.

○ التناقضات - بَعْضُ الْأَفْكَارِ الْوَارِدَةِ فِي رِسَالَةِ يَعْقُوبَ لَا تَطَابِقُ الْآرَاءَ الْإِسْلَامِيَّةَ الْمُنْسُوبَةَ لِيَعْقُوبَ فِي الْأَسْفَارِ الْأُخْرَى مِنْ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ (أعمال الرسل ٢١: ١٧-٢٥، غلاطية ٢: ١٢).

مَوْقِفُ يَعْقُوبَ بِشَأْنِ النَّامُوسِ فِي سَفَرِ أَعْمَالِ الرُّسُلِ وَرِسَالَةِ غَلَاطِيَّةِ يَتَوَافَقُ فِي الْحَقِيقَةِ تَمَامًا مَعَ لَاهُوتِ رِسَالَةِ يَعْقُوبَ.

٢. التاريخ الشخصي

□ أَحَدَ أَبْنَاءِ مَرْيَمَ، وَأَحَدَ إِخْوَةِ يَسُوعَ غَيْرِ الْأَشِقَاءِ (متى ١٣ : ٥٥).

□ بينما هم يَنُمونَ معاً، لم يكن هو وإخوته يدركون من هو يسوع فعلياً
(يوحنا ٧ : ٥).

□ ولكنه اختَبَرَ الإِيمَانَ الْخَلَّاصِيَّ بِيَسُوعَ، وَارْتَقَى لِيَسْغَلَ مَكَاناً بَارِزاً فِي
الْكَنِيسَةِ الْأُولَى.

إن سُلْطَةَ يَعْقُوبَ مُوثَقَةٌ جَيِّدًا:

□ أَحَدَ "أَعْمَدَةَ" الْكَنِيسَةِ فِي أُورَشَلِيمَ (غلاطية ٢ : ٩).

□ المتحدث الرِّسْمِيَّ بِاسْمِ مَجْمَعِ الرِّسْلِ (أعمال الرسل ١٥).

□ معترف به في الكتابات التاريخية الغير مسيحية (العَادِيَّاتِ، الكتاب
العِشْرُونَ، الْفَصْلُ التَّاسِعُ، الْقِسْمُ الْأَوَّلُ، ليوسيفوس)

لاحِقًا أصبح لدى يَعْقُوبَ فِي سِنِي رَشْدِهِ وِلاءٌ لَا يَلِينُ نَحْوَ يَسُوعَ بِاعْتِبَارِهِ
الْمَسِيحُ. (التَّارِيخُ الْكَنْسِيَّ، الْكِتَابُ الثَّانِي، الْفَصْلُ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرِينَ،
ليوسيفوس)

رسالة يعقوب

الدرس الأول: مقدمة إلى رسالة يعقوب

© ٢٠١٧ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

ب. القراء الأصليين

عَرَفَ يَعْقُوبُ قُرَاءَهُ بِأَنَّهُمْ: "الْاِثْنَيْ عَشَرَ سِبْطًا الَّذِينَ فِي الشَّنَاتِ" (١ : ٢)، و"إِخْوَةٌ فِي رَبِّ الْمَجْدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ" (٢ : ١).

ربما هؤلاء كانوا أعضاء كنيسة أورشليم الذين تَسَنَّتُوا فِي كُلِّ أَرْضِ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ بَعْدَ اسْتِشْهَادِ اسْتِفَانُوسَ.

تَدْعَمُ الْمُفْرَدَاتُ الَّتِي يَسْتُخْدِمُهَا يَعْقُوبُ فِكْرَةَ أَنَّ قُرَاءَهُ الْأَصْلِيِّينَ كَانُوا يَهُودًا مِنْ أَتْبَاعِ يَسُوعَ.

□ سوناجوجيه - إشارة إلى الاجتماعات اليهودية (٢ : ٢).

□ كوريبوس ساباوث - مأخوذ عن اسم شائع الاستخدام في العهد القديم لإله إسرائيل (٤ : ٥).

كَانَ هُنَاكَ كَثِيرُونَ مِنَ الْأُمَمِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ تَحَوَّلُوا إِلَى الْيَهُودِيَّةِ وَكَانُوا يَحْضُرُونَ فِي الْمَجَامِعِ أَيْضًا (أعمال الرسل ٨، ١٠).

ج. مناسبة الكتابة

١. الموقع

عاش يعقوب وخدم في أورشليم حتى يَوْمِ اسْتِشْهَادِهِ فِي عَامِ ٦٢ م.

مُتَلَقَّوْ الرِّسَالَةِ عَلَى الأَرَجِحِ كَانُوا مِنَ الذِّينِ تَشَتَّتُوا فِي اليَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَحَتَّى فِينِيقِيَّةِ
وَقُبْرَصَ وَأَنْطَاكِيَّةِ (أعمال الرسل ١١ : ١٩).

٢. التاريخ

□ أَدَمَ تَارِيخٍ مَمَكِنٍ لِكِتَابَةِ الرِّسَالَةِ هُوَ العَامُ ٤٤ م.

صَارَ يعقوب قَائِدًا بَارِزًا فِي الكَنِيسَةِ الأُولَى فِي أورشليم، فِي وَفْتِ إِطْلَاقِ سِرَاحِ
بَطْرُسَ مِنْ السَّجْنِ عَامِ ٤٤ م (١٢ : ١٧).

□ أَحَدَتْ تَارِيخٍ مَمَكِنٍ لِكِتَابَةِ هَذِهِ الرِّسَالَةِ هُوَ العَامُ ٦٢ م، وَهِيَ سَنَةُ اسْتِشْهَادِ
يَعْقُوبِ.

ثُمَّ سَبَّانِ عَلَى الْأَقْلِلِ لِلاَعْتِقَادِ بِأَنَّ تَارِيخَ كِتَابَةِ الرِّسَالَةِ كَانَ مُبَكَّرًا.

□ اسْتُخْدِمَ يَعْقُوبُ الْكَلِمَةَ سَوْنًا جَوْجِيَه (٢: ٢) - رُبَّمَا كَتَبَ يَعْقُوبُ رِسَالَتَهُ قَبْلَ إِكْرَاهِ الْمَسِيحِيِّينَ عَلَى الْخُرُوجِ مِنَ الْمَجَامِعِ.

□ لم يرد في رِسَالَةِ يَعْقُوبَ ذِكْرٌ لِلنِّزَاعَاتِ بَيْنَ الْيَهُودِ وَالْأُمَمِ؛ مِنَ الْمَحْتَمَلِ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ قَضِيَّةً أَسَاسِيَّةً بَعْدَ فِي الْكَنَائِسِ الْحَدِيثَةِ الَّتِي خَاطَبَهَا يَعْقُوبُ.

٣. الغرض

دعا يعقوب قراء الرسالة أن يطلبوا الحكمة من الله لكي يكون لهم فرح في تجاربهم (١: ٢-٥).

يبدو أن هذه التجارب قد أدت إلى هجر البعض ولأنهم للمسيح والسعي وراء "محبة العالم" (٤: ٤).

بالنسبة ليعقوب، فإن الحكمة التي من الله هي مُفْتَاَحُ نَوَالِ الْفَرْحِ بَيْنَمَا يَحْتَمِلُونَ
تَجَارِبَهُمُ الْكَثِيرَةَ.

عَلَّمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْإِتِّضَاعَ أَمَامَ اللَّهِ هُوَ الطَّرِيقُ إِلَى الْحِكْمَةِ (٤ : ٨ ، ١٠).

.III البنية والمحتوى

تعكس رسالة يعقوب تاريخاً طويلاً من أدب الحكمة الذي ينبع من العهد القديم:

أيوب (يعقوب ٥ : ١١)

الجامعة

الأمثال

"مزامير الحكمة"

أقوال الحكمة النبوية

كَمَا تَعَكْسُ رِسَالَةُ يَعْقُوبَ أَيْضاً مُحْتَوَى كُتُبِ الْحِكْمَةِ الْمُؤَثَّرَةِ خَارِجَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ:

حِكْمَةُ سِيرَاخَ (مثال يعقوب ١ : ٥ وسيراخ ١ : ٢٦)

حِكْمَةُ سُلَيْمَانَ

رسالة يعقوب

الدرس الأول: مقدمة إلى رسالة يعقوب

توجد أيضاً العديد من التشابهات بين رسالة يعقوب وتعليم يسوع في الأناجيل (مثال: متى ٥ : ١٠، يعقوب ١ : ١٢).

بسبب صلة يعقوب الوثيقة بأدب الحكمة، فقد تبدو الرسالة غير منظمّة على الإطلاق.

على خلاف كتابات الحكمة الأخرى، فإن رسالة يعقوب كتبت لكنائس معينة، وتعكس بعض السمات التنظيمية لرسائل العهد الجديد الأخرى.

أ. التحية

يقدم يعقوب نفسه كـ "عبدُ الله والربِّ يسوع المسيح" (١ : ١).

هنا يضرب مثالا لذلك الاتضاع بالإشارة بوضوح إلى كونه عبداً لأخيه "يسوع".

رسالة يعقوب

الدرس الأول: مقدمة إلى رسالة يعقوب

© ٢٠١٧ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

ب. الحكمة والفرح

بَدَأَتْ كَلِمَاتُ يَعْقُوبَ الْأُولَى عَنْ أَهْمِيَّةِ الْحِكْمَةِ بِالِدَّعْوَةِ إِلَى الْفَرَحِ (١ : ٢).

بِاسَانِ خَارِزْمِي: "فَرَحٌ كَامِلٌ تَامٌ".

فَقِي كَثِيرٌ مِنَ الْأَحْيَانِ، كَانَتْ كِتَابَاتُ الْحِكْمَةِ تُشَجِّعُ الْمُتَأَمِّلِينَ عَلَى أَنْ يَعْتَبِرُوا أَنْفُسَهُمْ مُطَوِّبِينَ (مثال متى ٥ : ١٢).

كَثِيرًا مَا يَكُونُ صَعْبًا، أَنْ يَرَى الْفَائِدَةَ مِنَ الْأَلَمِ، لِهَذَا يَقُولُ يَعْقُوبُ لِقُرَائِهِ أَنْ يَطْلُبُوا الْحِكْمَةَ مِنَ اللَّهِ (١ : ٥).

الْحِكْمَةُ تُقْوِي ثِقَتَنَا بِأَنَّ اللَّهَ عَيْنٌ لَنَا بِرَكَّةِ الْخَلَاصِ الْأَبَدِيِّ. (١ : ١٨).

ج. الحكمة والطاعة

١. العمل

كَلِمَةُ الْحِكْمَةِ الْآتِيَةِ مِنْ اللَّهِ يَنْبَغِي أَنْ تَقُودَ أَيْضًا إِلَى الطَّاعَةِ الْأَمِينَةِ (١ : ٢٢).

موضوع الإيمان العامل هو مَوْضُوعُ بَالِغِ الأَهْمِيَّةِ بِالنَّسْبَةِ لِيَعْقُوبَ حَتَّى أَنه عَادَ إِلَيْهِ
بَيْنَ الحَيْنِ وَالْآخِرِ فِي كلِّ الرِّسَالَةِ (٣ : ١٣).

٢. المحاباة

دعا يعقوب قراءه أن يولوا الإِنتِبَاهِ اللَّائِقِ إِلَى "النَّامُوسِ الْمُلوَكِيِّ" (٢ : ٨).

علم يعقوب أن إِهْمَالَ الفُقَرَاءِ لِحِسَابِ الأَغْنِيَاءِ يَعدُ فِي الأساسِ إِخْفَاقًا فِي حِفْظِ
وَصِيَّةِ "تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ".

يُعَلِّمُنَا النَّامُوسُ أَنَّ نَهْمَ بِيَعِضُنَا البَعْضِ، وَأَنَّ نُشْفِقَ عَلَى الفُقَرَاءِ، وَنَتَجَنَّبَ المُحَابَاةَ.

الذين آمنوا بالمسيح، يُطِيعُونَ النَّامُوسَ تَعْبِيرًا عَنِّ إِمْتِنَانِهِمْ لِلَّهِ، لِأَنَّهُ إِعْلَانٌ عَن
حِكْمَةِ اللَّهِ. (مزمور ١٩ : ٧-٨)

٣. الإيمان

رداً على السؤال: "إِنَّ قَالَ أَحَدٌ إِنَّ لَهُ إِيمَانًا وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ أَعْمَالٌ، هَلْ يَقْدِرُ الْإِيمَانُ أَنْ يُخَلِّصَهُ؟" (٢: ١٤) يجيب يعقوب "لا".

- حتى الشَّيْطَانُ يُؤْمِنُ بِأَشْيَاءٍ صَحِيحَةٍ عَنِ اللَّهِ، وَلَكِنَّ ذَلِكَ لَا يَجْدِيهِ نَفْعًا.
- إِيْمَانٌ إِبْرَاهِيمَ قَادَهُ إِلَى الطَّاعَةِ.
- برهنت راحابُ على إِيْمَانِهَا بِأَعْمَالِهَا الصَّالِحَةِ.

الإِيمَانُ الَّذِي لَا يَظْهَرُ فِي الطَّاعَةِ مَيِّتٌ (٢: ٢٦).

د. الحكمة والسلام

يُشِيرُ يَعْقُوبُ إِلَى ثَلَاثِ فِصَالِيَا رَيْسِيَّةٍ تَرْتَبُطُ بِالْحِكْمَةِ وَالسَّلَامِ وَسَطَ الْمُؤْمِنِينَ.

١. اللسان

كَانَ تَحْذِيرُ يَعْقُوبُ مِنْ قُدْرَةِ اللِّسَانِ عَلَى عَمَلِ الشَّرِّ شَدِيدُ الشَّبَهِ بِمَا نَجِدُهُ فِي سَفَرِ الْأَمْثَالِ (يعقوب ٣: ٤-٦، أمثال ١٠: ٣١، ١١: ١٢، ١٥: ٤).

لِتَجَنَّبِ النَّزَاعَاتِ وَالْعَيْشِ فِي سَلَامٍ، عَلَيْنَا أَنْ نَضْبُطَ أَلْسِنَتَنَا.

رسالة يعقوب

الدرس الأول: مقدمة إلى رسالة يعقوب

© ٢٠١٧ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

٢. نَوْعَانِ مِنَ الْحِكْمَةِ

مَيِّزَ يَعْقُوبَ بَيْنَ الْحِكْمَةِ الْأَرْضِيَّةِ وَالْحِكْمَةِ الَّتِي مِنَ السَّمَاءِ (٣: ١٤-١٧):

- الْحِكْمَةُ الْأَرْضِيَّةُ: تُوْدِي إِلَى غَيْرَةِ مَرَّةٍ وَتَحْرِبُ.
- الْحِكْمَةُ الَّتِي مِنَ اللَّهِ: تَجْلِبُ السَّلَامَ.

٣. الصَّرَاحُ الدَّاخِلِيُّ

يُنْسَبُ يَعْقُوبُ النَّزَاعَ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الشَّهَوَاتِ الْأَتَانِيَّةِ، وَالذَّوْفَاعِ الْخَاطِئَةِ، وَعَدَمِ الْقِنَاعَةِ.

الْخُضُوعُ الْمَتَّضِعُ لِلَّهِ هُوَ الْأَمْرُ الْوَحِيدُ الَّذِي مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُنْهِيَ الْحُرُوبَ الْخُصُومَاتِ وَيَمْنَحَهُمُ السَّلَامَ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ. (٤: ٧-١٠).

هـ. الْحِكْمَةُ وَالْمُسْتَقْبَلُ

١. مَنْ يَضْعُونَ الْخُطَطَ

يَخَاطَبُ يَعْقُوبُ مَنْ يَضْعُونَ الْخُطَطَ بِشَأْنِ الْمُسْتَقْبَلِ، وَكَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ هُوَ الْمَتَحَكِّمُ.

يُذَكِّرُ يَعْقُوبُ الْقِرَاءَ بِأَنَّ حَيَاتَهُمْ زَائِلَةٌ، وَأَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَعْرِفُوا مَا يُخْفِيهِ مُسْتَقْبَلُهُمْ.
(٤ : ١٥ - ١٦).

٢. كنز الثروة

حَدَّرَ يَعْقُوبُ مِنْ كَنْزِ الثَّرْوَةِ بِسَبَبِ يَوْمِ الْقَضَاءِ الْمُسْتَقْبَلِيِّ.

يُحَدِّرُ يَعْقُوبُ الْأَغْنِيَاءَ الَّذِينَ جَمَعُوا ثَرْوَتَهُمْ عَلَى حِسَابِ الْفُقَرَاءِ، وَيُخَبِّرُهُمْ أَنَّهُمْ سَيُعَانُونَ قَرِيبًا جَزَاءَ عَمَلِهِمْ هَذَا (٥ : ٣).

٣. التآني في انتظار

شَجَعَ يَعْقُوبُ الَّذِينَ يَتَأَلَّمُونَ عَلَى أَنْ يَتَأَنُوا فِي انتِظَارِ أَنْ يَأْتِيَ اللَّهُ بِالتَّارِيخِ إِلَى اكْتِمَالِهِ النَّهَائِيِّ (٥ : ٧-٨).

شَجَعَ الْأُمَمَاءَ عَلَى أَنْ يَسْتَمِرُّوا فِي سَبِيلِ الْحِكْمَةِ التَّقْوِيَّةِ، مَطِيعِينَ لِلَّهِ فِي ضَوْءِ خُطَّةِ اللَّهِ لِلْمُسْتَقْبَلِ.

و. الحكمة والصلاة

أوصاهم يعقوب أن يُواظِبُوا عَلَى الصَّلَاةِ (٥: ١٣-١٤).

تَوَقَّعَ يَعْقُوبُ أَنْ يَقْتَرِبَ قُرْأُوهُ إِلَى اللَّهِ طَالِبِينَ مِنْهُ الْحِكْمَةَ فِي كُلِّ الظُّرُوفِ.

ز. النصيحة الختامية

حَتَّى يَعْقُوبُ قُرْأَهُ عَلَى أَنْ يَهْتَمُّوا بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ، وَبِأَنْ يَرُدُّوا مَنْ ضَلُّوا عَنِ الْحَقِّ. (٥: ١٩-٢٠).

IV. الخاتمة

رسالة يعقوب

الدرس الأول: مقدمة إلى رسالة يعقوب

© ٢٠١٧ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

أسئلة المراجعة

١. اذكر ثلاثة أسباب يتحدى بها علماء اللاهوت النقاد أن يكون كاتب رسالة يعقوب هو يعقوب. ولماذا نؤكد نحن وجهة النظر التقليدية بأن أبا الرب هو الذي كتب هذه الرسالة؟

٢. ما الأدلة التي يمكن لنا أن نجعلها من رسالة يعقوب فيما يختص بالقراء الأصليين؟ ادعم اجابتك بشواهد محددة من الكتاب المقدس.

رسالة يعقوب

الدرس الأول: مقدمة إلى رسالة يعقوب

© ٢٠١٧ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

٣. أين، متى، ولماذا كتب يعقوب رسالته؟ ما الأسباب التي أدت إلى اقتناع اللاهوتيين بهذه الحقائق؟

٤. سُميت رسالة يعقوب "كتاب الحكمة الخاص بالعهد الجديد". كيف يتشابه بناء الرسالة مع باقي أدب الحكمة المنتشر في زمن يعقوب. وإلى أي مدى يختلف عنها؟

٥. ما الذي يمكن أن نتعلمه عن شخصية يعقوب من تحيته القصيرة (١ : ١)؟

٦. شجع يعقوب القراء أن يكون لهم "قرح تام" في وسط التجارب (١ : ٢). بحسب يعقوب، كيف للسعي وراء الحكمة أن يجعلهم يحصلون عليها؟

٧. تعلمنا رسالة يعقوب أن الحكمة الآتية من الله تقود إلى الطاعة الأمينة. اذكر بعض الطرق التي يدعو يعقوب بها قراءه للحياة بموجب ايمانهم واشرحها.

٨. اشرح ثلاثة مشكلات تهدد بتدمير السلام بين القراء الأصليين لرسالة يعقوب. ما العلاج الذي وصفه يعقوب لهذه المشكلات؟

٩. فيما يختص بتحذير يعقوب من الحكمة والمستقبل، ما الخطأ في وضع الخطط وتكديس الثروة؟ ما الذي يمكن لقرائه أن يتوقعوه إن تأنوا بصبر؟

١٠. في أي ظروف دعا يعقوب قراءه أن يقتربوا من الله طالبين الحكمة ومكرسين أنفسهم للصلوات؟

١١. ما التحذير الختامي الذي أعطاه يعقوب لقرائه فيما يختص بمسؤوليتهم تجاه بعضهم البعض؟

رسالة يعقوب

الدرس الأول: مقدمة إلى رسالة يعقوب

© ٢٠١٧ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

أسئلة التطبيق

١. بحسب رأي يعقوب، هل من الممكن أن يفرح المرء وسط الألم؟ هل اختبرت هذا الموقف على الإطلاق؟ كيف تتفاعل مع التجارب والألم بشكل عام في حياتك؟
٢. يخبرنا يعقوب أن الإيمان الحقيقي يحمل ثمر الأعمال الصالحة. فكر لحظة في طريقة سلوكك في الحياة. في أي دائرة من دوائر حياتك تحتاج إلى التوبة؟
٣. ما معنى أن "تحب قريبك كنفسك"؟ أين وجدت الفرص للحفاظ على "الناموس الملكي" في الماضي، وما هي أكبر الاحتياجات في مجتمعك الآن؟
٤. كيف تشجع الآخرين في خدمتك للسعي في طاعة المسيح بدون السقوط في لاهوت "التبرير بالأعمال"؟ أي، كيف تدعو للطاعة بدون التعليم بأن أعمالنا الصالحة يمكنها أن تخلصنا؟
٥. يمكن أن يُستخدم اللسان للبناء أو للهدم. ما هي الظروف التي تجعلك تستخدم كلماتك في الهدم؟ كيف يمكنك أن تتغلب على هذه الظروف؟
٦. يوجد فرق كبير بين حكمة العالم والحكمة التي من الله. ما أكبر ما يغويك للتسليم لحكمة هذا العالم؟ كيف نركز على الحكمة السماوية بحسب ما نتعلمه من رسالة يعقوب؟
٧. نقرأ في يعقوب ٤: ١٣-١٧، أن يعقوب يقول لنا أن الله وحده هو المتحكم في المستقبل، وأنه لا يجب علينا أن نخطط وكأننا نحن المسكين بزمام الأمور. هل تتفق، أم تختلف معه؟ اشرح اجابتك.
٨. تحتوي رسالة يعقوب على الكثير من الإدانات لمن يكذبون ثرواتهم ويرفضون الإعطاء للمحتاج. اذكر على الأقل ثلاثة طرق عملية يمكنك أنت وخدمتك استخدام مصادركم لمساعدة المحتاجين؟
٩. من الصعب التآني في انتظار الرب وسط الظروف الصعبة. كيف يمكن لرسالة يعقوب أن تشجعنا خلال هذا الوقت الصعب؟ كيف يمكنك أن تشجع الآخرين الذين يتألمون في الصعوبات؟
١٠. يشجع يعقوب قرائه بشكل متكرر أن يكرسوا أنفسهم للصلاة. ما تقييمك لحياة الصلاة الخاصة بك؟ ما مكان الصلاة في مواعيدك اليومية الثابتة؟
١١. كيف يمكننا أن نواجه هؤلاء الذين ضلوا عن الإيمان بطريقة مسؤولة وبمحبة؟ ما خطط خدمتك لدعوة من ضلوا للرجوع مرة أخرى؟
١٢. ما الجديد الذي تعلمته في هذا الدرس؟

رسالة يعقوب

الدرس الأول: مقدمة إلى رسالة يعقوب

© ٢٠١٧ خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>